

12212 - هل كان الطفل يتسلق على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى

السؤال

هل من سنة النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) انه كان يسمح للأطفال بالتعلق عليه وهو يصلى، وأين أحصل على ذلك (الدليل)؟.

الإجابة المفصلة

ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها .

وفي رواية : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الناس وأمامه بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع من السجدة أعادها .

الشيخ عبد الكريم الخضير .

وروى النسائي (1141) عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاته العشاء وهو حامل حسناً أو حسيناً ، فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلوة ، فصلى فسجد بين ظهراً في أثناء صلاته سجدة أطالها ، قال أبي : فرفعت رأسي وإذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد ، فرجعت إلى سجودي ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس : يا رسول الله ، إنك سجدت بين ظهراً في صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنك قد حدث أمر ، أو أنك يوحى إليك ، قال : كُل ذلك لم يكن . ولكن ابني ارتاحلي [أي ركب على ظهري] فكرهت أن أُعجله حتى يقضي حاجته . صحيح النسائي (1093) .